

تنفيذ المادتين 9 و10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) (تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عنها)

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 6.1 من الأجددة المشتركة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثائق FCTC/COP/10/5 و FCTC/COP/10/6 و FCTC/COP/10/7

الجلسة العاشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،
من ٥-١٠ شباط ٢٠٢٤، مدينة بنما، بنما

التوصيات الرئيسية

- يوصي التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC) باعتماد مشروع قرار المكتب بشأن المادتين 9 و10 دون تعديل. ومن شأن مشروع القرار أن يعمل على:
 - الإبقاء على تعليق نشاط مجموعة العمل المعنية بالمادتين 9 و10؛ و
 - تأسيس فريق خبراء لتقصي التطورات والقضايا والأدلة المتعلقة بالمادتين 9 و10.

الرسائل الرئيسية

- تشاور المكتب مع الأطراف بشأن التكاليف المستقبلية المحتمل لمجموعة العمل المعنية بالمادتين 9 و10. وكما هو مبين في تقرير المكتب (FCTC/COP/10/5)، أسفرت مشاورات المكتب عن عدم وجود إجماع في الآراء بشأن إمكانية إعادة تفعيل التكاليف الخاص بمجموعة العمل في الأجل القصير.
- يعد مستوى أداء الأطراف منخفضاً في تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10. ومن الممكن أن تكون العديد من القضايا والتدابير في هذا المجال تقنية وصعبة. وعندما تعتمد الحكومات تدابيراً في هذا المجال تقوم صناعة التبغ غالباً باستخدام أساليب من شأنها تقويض هذه التدابير. سيكون فريق الخبراء هذا قادراً على تقصي التطورات والقضايا والأدلة المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالمادتين 9 و10 لصالح الأطراف.

ما يتم اقتراحه

سيبقى مشروع قرار المكتب على تعليق نشاط مجموعة العمل المعنية بالمادتين 9 و10، وسيؤسس فريق الخبراء للقيام بمزيد من العمل على التطورات والقضايا والأدلة المتعلقة بالمادتين 9 و10.

ما أهمية ذلك

كان هناك مستوى منخفض من الاعتماد فيما يتعلق بالمادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10. وتكون القضايا والأدلة المتعلقة بالمادتين 9 و10 في بعض الأحيان تقنية وصعبة. علاوةً على ذلك، حين اعتماد الحكومة للتدابير غالباً ما تقوم صناعة التبغ باستخدام تقنيات لتقويض التدابير في هذا المجال. وسيكون بإمكان مجموعة الخبراء الفرديين المشاركين في فريق الخبراء تقصي القضايا بالتفصيل.

معلومات أساسية

- تعد مجموعة العمل المعنية بالمادتين 9 و10 -والتي تأسست في مؤتمر الأطراف الأول (COP1) في عام 2006- بلا منازع كونها أطول مجموعة عمل مستمرة حتى اللحظة. ومن المهم إدراك الفرق بين "مجموعة العمل" و "فريق الخبراء". وبناءً على ذلك، تضم مجموعة العمل الأطراف، في حين يتكون فريق الخبراء من خبراء فرديين. وقد قامت بإنجاز كبير وعلى مراحل في وضع المبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10.

- قرر مؤتمر الأطراف الثامن (COP8) تعليق نشاط مجموعة العمل وإنشاء فريق الخبراء لتقصي أسباب انخفاض مستوى تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10، ولإعداد تقرير من أجل عرضة في مؤتمر الأطراف التاسع (COP9).¹ تم تقديم تقرير فريق الخبراء هذا في الأصل إلى مؤتمر الأطراف التاسع (COP9) وحاليًا إلى مؤتمر الأطراف العاشر (COP10) -مناح في الوثيقة FCTC/COP/10/6-. وقرر مؤتمر COP9 الإبقاء على تعليق نشاط مجموعة العمل.²
- طالب مؤتمر COP8 أيضًا بأن يقوم المكتب بالتشاور مع الأطراف بشأن التكاليف المستقبلي المحتمل لمجموعة العمل المعنية بالمادتين 9 و10 على المدى القصير والمتوسط والطويل. وقد أعد المكتب تقريرًا لمؤتمر COP9،³ ولكن تم تأجيل النظر في هذا التقرير إلى مؤتمر COP10 بسبب الظروف المتعلقة بجائحة كوفيد. تتضمن الوثيقة FCTC/COP/10/5 نتائج مشاورات المكتب مع الأطراف، التي أسفرت عن عدم وجود إجماع في الآراء بشأن إمكانية إعادة تفعيل التكاليف الخاص بمجموعة العمل على المدى القصير.
- في التقرير المقدم إلى مؤتمر الأطراف (FCTC/COP/10/5) يوصي المكتب بمواصلة تعليق تكاليف مجموعة العمل، وتأسيس فريق خبراء للأخذ بعين الاعتبار وتقديم توصيات إلى COP فيما يخص القضايا والأدلة ذات الصلة المتعلقة بالمادتين 9 و10. وتنعكس هذه التوصيات في مشروع قرار المكتب المقدم إلى COP10 -الموجود في ملحق الوثيقة FCTC/COP/10/5-.

¹ قرار مؤتمر COP8 (21) FCTC/COP8(21).

² قرار مؤتمر COP9 (2) FCTC/COP9(2).

³ الوثيقة FCTC/COP/10/5.